رياض الامداد في حضرة الاسعاد أي لما رايت
النفوس متشوقة في ذلك راغبة فيما
هنالك لتنوير المسالك عن لي اي ظهر
لي ان اضع للاخوان وردا يقتبسون
من نوره اي يستضيئون من نوره في
حندس اي في ظلمة الاوهام اي فطرات
القلوب القاطعة عن الله ويتلقون
من تغريد اي ويستقبلون من تطريب
شحروره وهو طائر حسن الصوت
غرايب معاني والاسرار تدق على
الافهام اي تخفى علمها ومعرفتها بالقلب
شرعت في ذلك معتمدا على السيد المالك
فاقول في ترجمته راجيا فيض فضله ومنته
هذا ورد يتلى في السحر نافع ان شا الله تعالى
لمن واظب عليه مع التدبر لمعانيه لانه
متوقف على فهم المعنى المعاني واذا فهم
التالي المعنى زاد خشوعه وحصل له
الثواب التام والتفهم لمبانيه اي
لمعاني مبانيه اي أساسه فتح به
على

على العبد الفقير العاجز الحقير مصطفى ابن
كمال الدين بن علي بن كمال الدين ابن
محيي الدين الصديقي نسبا الخلوتي
طريقة الحنفي مذهبا وكان ذلك في اوايل
شهر ربيع الاول زمان زيارتنا لبيت المقدس
في ١١٢٢ وسميته بالفتح القدسي والكشف
الانسي والمنهج الغريب الى لقاء الحبيب
وكمل في مجلس لطيف واضفت اليه بعد ذلك
قصيدة ميمية فتح بها علي سابقا وصلوات
على النبي صلى الله عليه وسلم زدتها الآن
وقصيدتي التي سميتها بالمنباجة اي كثيرة
السرور في الطريقة المنباجة اي المضيئة
التي هي على وزن المنفرجة وزدته بعض
توسلات وقد رتبته على حروف المعجم في
اوايل توسلاته ليكون اسهل في حفظ كلماته
والله اسال ان ينفع به من لازم على تلاوته
ولم يخل مصنفه من دعواته انه ولي من
ناداه على الخصوص في الاسحار بلسان الذل
والانكسار فانه لا يزال مغمورا بالائه واياديه

Copyright © King Saud University